مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٢٢)

استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية

"دراسة احصائية"

إعداد

أ / مرام محمد عائض المروان

عضو هيئة تدريس بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

السنة ٢٨ العدد (١٠٩) ابريل ٢٠١٧م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية"دراسة احصائية"

أ/مرام محمد عائض المروان

عضو هيئة تدريس بكلية-الآداب جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على مدى معرفة طالبات الدراسات العليا بمصادر المعلومات الإلكترونية ، بجامعة الملك سعود – الرياض . وحجم استخدام طالبات الدراسات العليا للمصادر الإلكترونيه ، وماهى مصادر المعلومات المفضلة لديهن وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: أن أفراد مجتمع الدراسة يستخدمن مصادر المعلومات الإلكترونية، ويؤكدن على أهمية استخدام المصادر في تخصصاتهن، وأن قواعد البيانات كانت هي الأكثر استخداماً على الإطلاق ، وأن معوقات استخدام المصادر الإلكترونيه يمكن حصرها فى ؛ عدم إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل وأيضا عدم إجادة اللغات الأجنبية من قبل الطالبات، وأن من أهم المعوقات عدم حصولهن على دورات تدريبية فى مجال الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الإلكترونية، وعدم إجادة طريقة البحث والاسترجاع ، مما يستلزم وقت طويل في الوصول إلى المعلومة المطلوبة ، وأن إجراء البحوث العلمية جاء في مقدمة الدوافع التي تجعل أفراد مجتمع الدراسة يستخدمن مصادر المعلومات الإلكترونيه .

المقدمة:

تُعدُّ مصادر المعلومات؛ من أهم الوسائل والقنوات التي يتم بواسطتها نقل المعلومات إلى المستقبل. وبحسب التطور التقني والتكنولوجي، فقد قُسمت مصادر المعلومات إلى قسمين: الأول:- مصادر المعلومات المطبوعة، والثاني:- مصادر المعلومات الإلكترونية.

تمثل المصادر الورقية مصدراً مهمّاً في المكتبة؛ بل كانت هي العنصر الأساس في تركيبة أي مكتبة جامعية ولكن ما نشهده الآن من ظهور للمصادر الإلكترونية التي أوجدت

• تاريخ تسليم البحث (نوفمبر /٢٠١٦) * تاريخ الموافقة على البحث (ابريل / ٢٠١٧)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تبعات جديدة، ومسؤوليات متشابكة على المكتبات ومراكز المعلومات ذلك لأن المصادر التي تمثل النتاج الفكري المنشور في أشكاله الإلكترونية؛ تتعدد وتزداد يوماً بعد يوم. وهذا النوع المهم من أشكال مصادر المعلومات (المصادر الإلكترونية) هو محور بحث الطالبة؛ لأن عصرنا الحاضر عصرُ السرعة والانفجار المعرفي في شتى حقول المعرفة. وهذا ما نجم عنه تدفق هائل للمعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها؛ مما أدى إلى التسارع الفكري ومن ثم ازدياد حجم مصادر المعلومات. وأمام هذا التحدي، لا يسع أخصائي المكتبات ومراكز المعلومات إلا مواكبة هذا التطور وملاحقته؛ لذلك دعت الحاجة إلى إيجاد طرق للوصول إلى المعلومة بأقل جهد وأسرع وقت ممكن والعمل على تنمية مصادر المعلومات والحفظ الآلي وحماية محتواها وتقديم الخدمات المكتبية للمستفيدين بشكل يتماشى مع تطور المكتبة.

وفي ظل المميزات السابقة للمصادر الإلكترونية؛ أصبح من الضروري أن نفكر جيداً في كيفية استغلالها والاستفادة منها، وتسخيرها للمؤسسات التعليمية على اختلافها وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

إنّ الاستفادة منها أصبحت ضرورةً ملحةً للتكيف مع متغيرات العصر. وبناءً على ذلك، فإن دراسة الإفادة من المعلومات تُعدُّ واحدةً من مجالات الاهتمام الرئيسة لعلم المعلومات. ويمكن لهذا النوع من الدراسات؛ أن يؤدي إلى تخطي الفجوة الفاصلة بين نوعيات خدمات المعلومات، القائمة فعلاً ونوعيات خدمات المعلومات التي تدعو إليها الحاجة، وكذلك تخطي الفجوة الفاصلة بين الطريقة، التي تتم بها الإفادة من المعلومات فعلاً والطريقة التي ينبغي أن تتم بها هذه الإفادة (قاسم حشمت ،: ١٩٨٤).

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع الحيوي والمهم، وإعادة النظر بجديةٍ في استخدام المصادر الإلكترونية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، بمدينة الرياض وتحليل أبعاده وجوانبه كافَّةً. وهو الأمر ذاتُهُ الذي تطمح الباحثة إلى تحقيقه؛ من خلال دراستها لهذا الموضوع الحيوي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ظاهرة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في تسهيل وتسريع عملية البحث العلمي، خاصة وأن العصر الذي نعيش فيه، يمتاز باستخدام تقنيات المعلومات التي تتطلب من الباحثين الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل صحيح ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

فالمتتبع لمصادر المعلومات الإلكترونية يلاحظ تطورها المستمر في تنوع مصادرها وتعدد مجالات تغطيتها، وتشكل محتوياتها التي لا يجد الباحثون غنى عنها ولم يعد بمقدورهم تجاهل هذا التطور والاكتفاء فقط باستخدام ما هو منشور من مصادر المعلومات التقليدية، عند إعداد ودراسة أبحاثهم.

ومنذ دخول مصادر المعلومات الإلكترونية إلى الجامعات، لوحظ تباين في مواقف أفراد الوسط الأكاديمي تجاهها، فالبعض سارع إلى الاستفادة منها، وتوظيفها لأغراض البحث والدراسة، في حين أحجم بعضهم عن مواكبة هذا التطور؛ لأسباب غير معروفة، قد تكون اقتصادية، أو معرفية أو غيرها من الأسباب الأخرى.

تساؤلات الدراسة :

ويقيناً من الباحثة بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية بالنسبة لطالبات الدراسات العليا، التي تمكنهن من الوقوف على آخر التطورات في المجال المعرفي علاوة على دورها الفاعل في حل كثير من المشكلات، التي تواجههن. فإن الباحثة من خلال احتكاكها المباشر بطالبات الدراسات العليا، بجامعة الملك سعود على وجه الخصوص_ لمست تذمراً لدى غالبية الطالبات من الصعوبات المتمثلة في نقص المراجع العلمية ونقص الإمكانات المادية في توفير الأجهزة المتطورة وصعوبة الوصول إلى المعلومة التي قد ينتج عنها جوانب سلبية تتمثل في تدني مستوى الاستخدام أو القصور في إدراك مدى أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية، لذا فان الدراسة الراهنة تحاول الاجابة عن الأسئلة التالية:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١) ما مدى استخدام واستفادت طالبات الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

٢) ما مدى الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

٣) ما دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

٤) ما المعايير التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية؟

٥) ما المعوقات التي تحد من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام طالبات الدراسات العليا، بجامعة الملك سعود، لمصادر المعلومات الإلكترونية، وفق دراسة وصفية، تعمل على استطلاع آراء طالبات الدراسات العليا نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الآتي:

١) معرفة دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

٢) معرفة مدى استخدام طالبات الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية ومدى الاستفادة منها.

٣) استكشاف المعوقات التي تحد من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

٤) بيان المعايير التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية.

فروض الدراسة: خلصت الباحثة من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة الي بعض الفروض، وتحاول من خلال هذه الدراسة التحقق من صحتها كما يلي:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لتخصص.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمستوى المرحلة الدراسية.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمهارة استخدام الحاسب الالي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمهارة استخدام الإنترنت.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- تُعَدُّ المصادر الإلكترونية من أوعية المعرفة المعاصرة، التي ازداد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة؛ نظراً لدورها الكبير والمهم في تسهيل وتسريع أداء المؤسسات بمختلف أنواعها.
- تأتي هذه الدراسة لمعرفة مستوى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ولفت انتباه صانعي القرارات والمهتمين بتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الجامعة لمعالجة أوجه القصور فيها من خلال تقديم المقترحات، والتوصيات.

مصطلحات الدراسة:

مصادر المعلومات: Information Resources

ويعرّف في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف بأنه تلك "المصادر التي يحصل منها الفرد على معلومات، تحقق احتياجاته (بدر ،١٩٨٨: ١١). ويمكن القول كذلك إنها: تلك الوسائط الورقية والإلكترونية التي ساعدت على حفظ التراث الإنساني للتعريف به وبمستجدات المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والبحوث العلمية والأحداث السياسية والثقافية والترفيهية. وتُعدُّ كذلك المصدر الذي يحصل منه الفرد على المعلومات التي تحقق أهدافه وتشبع رغباته وتلبي احتياجاته.

مصادر المعلومات الإلكترونية: E-Information Resources يُعرّفها (حشمت قاسم١٩٨٤: ٤٣٤) بأنها "مجموعة من المصادر التي تقوم على الصورة المعاصرة لتقنيات المعلومات. فهي تتكون من ثلاثة عناصر أساسية وهي: الحاسبات الإلكترونية بقدرتها الهائلة على الاختزان وسرعتها الفائقة في التجهيز والاسترجاع وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى بقدرتها الهائلة على تخطي الحواجز الجغرافية والمصغرات بكل أشكالها من فيلميه وضوئية وقدرتها على توفير الحيز اللازم؛ لاختزان الوثائق فضلاً عن سهولة التداول والاستنساخ والاسترجاع وقد عُرفت في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بأنها: "أي مادة تحتوي على بيانات، أو برامج أو كليهما معاً ويتم قراءتها والتعامل معها من خلال الحاسوب باستخدام وحدات خارجية متصلة بالحاسوب مباشرة مثل: مشغل الأقراص المرنة، أو الصلبة. أو باستخدام الشبكات مثل: الإنترنت. ويشار إليها عادة بمصطلح: E-Resources(الشامي ،١٩٩: ١٤)

وتعرّف الباحثة مصادر المعلومات الإلكترونية تعريفاً إجرائياً بأنها: ذلك التحول في مصادر المعلومات من البيئة التقليدية إلى البيئة الإلكترونية. أو هي تلك المصادر، التي أنتجت في أصلها الإلكتروني بهدف الاستفادة منها بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة في الوصول للمعلومة.

وتعرّف الباحثة الجامعة تعريفاً إجرائياً، بأنها: أقدم جامعة حكومية في المملكة العربية السعودية أنشئت بموجب المرسوم الملكي الصادر في الحادي والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٧٧، وتتكون من مجموعة كليات تدرس فيها: العلوم الإنسانية والعلمية والصحية وتمنح شهادات علمية لخريجيها كما أنها تشجع البحوث العلمية ونشر الثقافة في المملكة وتزويدها بالكفاءات المهنية، والإدارية اللازمة لمختلف المجالات، إضافةً إلى القيام بالتأليف والترجمة والنشر.

١- لمحة تاريخية لمراحل تطور مصادر المعلومات الإلكترونية:

عندما نتتبع تاريخ تطور أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية منذ القدم وحتى الآن، نجد أنها مرّت بعدة مراحل حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من تقدمٍ وازدهارٍ هائل في مجالات بث المعرفة والوصول إليها في زمن قياسي، فبعد أن كان نقل المعرفة وبثها- إلى عهد قريب- يعتمد على أوعية مادية تمثل الوسيلة الوحيدة، التي يلجأ إليها الباحثون والدارسون في استقائهم للمعلومات لقد أصبحت اليوم مصادر المعلومات الإلكترونية، تسهم بشكلٍ كبيرٍ في إتاحة المعرفة ونشرها واستخدامها على نطاق واسع فانتشرت انتشاراً ملموساً في السنوات الأخيرة نظراً لما تتمتع به من مزايا كبيرةٍ أبرزها: إمكانية حفظ المعلومات، ومعالجتها وتخزينها وتبويبها واستعادتها وتبادلها للإفادة منها. ويمكن إيجاز المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية في أربع مراحل، كما أوردها النوايسة (مصادر المعلومات،٢٠١١: ٣٦):

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المرحلة الأولى: بدأت في مطلع عقد الستينات وهي مرحلة ارتباط النشر بالحاسبات الآلية المركزية المرتبطة بطرفيات، لكن الاتصال فيها كان بطيئاً، وشبه مقصور على قواعد البيانات البيلوغرافية. ومن أشهر القواعد في هذه الفترة قاعدة دايلوغ(Dialog)[1].

المرحلة الثانية: بدأت منذ أوائل الثمانينات وكانت السرعات في بداية تلك الفترة بسيطةً، ومع ظهور الحاسبات الشخصية وصلت في نهايتها إلى سرعة ٩٦٠٠ بت بالثانية، وخلال هذه الفترة أضيف إلى ما هو موجود فيها سابقاً بعض قواعد بيانات المختصرات والنصوص الكاملة غير المعالجة، كما ظهرت في هذه المرحلة البيانات المدونة في أقراص ضوئية.

المرحلة الثالثة: كانت في منتصف الثمانينات من القرن العشرين، حيث انتشرت في هذه المرحلة القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفرت معها الملخصات والبيانات الببليوغرافية، والنصوص غير المعالجة والنصوص الكاملة؛ بشكل صور في بعض الأحيان. وتوزع أقراصاً، وتوضع بالمكتبات، ويتم الاتصال بها من داخل الجامعة عن طريق الإنترنت؛ بواسطة معالجات خاصة، ولا تتوفر بصورة نصوص متشبعة مباشرة.

المرحلة الرابعة: ظهرت مع مرحلة النشر الإلكتروني عن طريق الإنترنت في التسعينيات حيث ظهرت المجلات الإلكترونية والكتب الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية والمؤتمرات الإلكترونية والتعلم عن بعد. كل هذا وغيره؛ أدى إلى تمكين الباحث من الوصول إلى المعلومات التي يبحث عنها من خلال استخدامه للأجهزة الإلكترونية التي اختصرت له حاجز المكان والزمان بمقابل مبالغ زهيدة. وأخيراً.. لا يمكن تناول المصادر الإلكترونية للمعلومات؛ دون الإشارة إلى تكنولوجيتين، هما على درجة كبيرة من الأهمية، وذات اتصال وثيق بها، (حمدي، ٢٠٠٩: ٤٢):

---

(1) قاعدة دايلوغ: هي بنوك المعلومات الببليوغرافية في أمريكا، وتعد أول قاعدة بيانات متاحة على الخط المباشر في العالم ،ويعود تاريخ تأسيسها كأول نظام استرجاع للمعلومات على الخط المباشر عام ١٩٧٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١) الوسائط المتعددة. ٢)الوسائط الفائقة.

مصادر المعلومات الإلكترونية؛ حسب نقاط الإتاحة، وطرق الوصول إلى المعلومات:

قسمها المدادحة إلى الآتي(المدادحه ،٢٠١١: ٢٠٧):

١) قواعد البيانات الداخلية أو المحلية.
٢) الشبكات المحلية والقطاعية (المتخصصة) والوطنية الإقليمية.
٣) شبكة الإنترنت.

وترى الباحثة بالرغم من قدم الأقراص المتراصة والأشرطة الممغنطة إلا أنها مازالت تعد من أقسام مصادر المعلومات الإلكترونية حسب طرق الوصول للمعلومات وتتدرج كذلك بنوك(مراصد) المعلومات تحت هذا التقسيم.

خامساً: مصادر المعلومات الإلكترونية؛ حسب نوعية ونمط المحتوى:

يؤكد البعض على تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية حسب مضامينها، ونوع المعلومات التي تحتويها ومن بين هؤلاء الباحث: محمد العتيبي فهو يرى أنها تقسم إلى أربعة أقسام وهي(العتيبي ،٢٠١١: ٥٨):

١) الكتب الإلكترونية.
٢) الدوريات الإلكترونية.
٣) المصادر المرجعية الإلكترونية.
٤) النشرات والكتيبات والمطويات والمصادر الإلكترونية الأخرى.

وبالإضافة إلى التقسيمات السابقة لمصادر المعلومات الإلكترونية، حسب نوعية ونمط المحتوى، أضافت دعاء خلف تقسيماً خامساً، وهو مصادر الويب (٢,٠) مثل: الشبكات الاجتماعية، واليوتيوب، والمدونات، وقواعد البيانات(محمد ،٢٠٠١: ٢٩).

سادساً: مصادر المعلومات الإلكترونية؛ حسب إمكانية الوصول الحر إليها:

وتسمى بمصادر المعلومات المفتوحة. ويمكن القول إن الوصول الحر: هو الذي يمكن المستفيدين؛ من الباحثين والقراء من التصفح للمعلومات، ونسخها وطباعتها. ومن أنواعها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(العمري ،٢٠٠٤): (الكتب الإلكترونية. الدوريات الإلكترونية. قواعد المعلومات الإلكترونية. المدونات الإلكترونية. أوراق المؤتمرات. الإحصائيات، أو الاحصاءات. الخرائط. الصور. موسوعات، قواميس، أطالس، كتب سنوية... الخ.) تضيف الباحثة لما سبق ذكره من أدوات الوصول الحر أيضاً: المستودعات الرقمية، والأرشفة الإلكترونية، والسجلات الإلكترونية، ومحركات البحث، والأدلة.

سابعاً: مصادر المعلومات الإلكترونية؛ حسب الشكل المادي، أو الوسيط المستخدم:

وتقسم إلى (حافظ ، ٢٠٠١: ٦٣): (أقراص الفيديو الرقمية. لأقراص الصلبة. الأقراص المكتنزة بكافة أنواعها. وسائط الملتيميديا. الأقراص المرنة . الكتب، والدوريات الإلكترونية. قواعد البيانات المحلية. قواعد البيانات على الخط المباشر. مكتبة الوسائط المتعددة. المكتبة الرقمية. المكتبة الإلكترونية. المكتبة المهيبرة. المكتبة الافتراضية. ذاكرة الفلاش. شبكات المعلومات، وفي مقدمتها الإنترنت).

ثامناً: مصادر المعلومات الإلكترونية؛ حسب نوع المصدر(متولي ،٢٠٠٢: ٧١):

(مصادر مرجعية. المنفردات، أو المونوجراف. الدوريات أو المسلسلات. جماعات المناقشات حلقات رقمية خادم الشبكات والبوابات الأرشيفات للبرامج والصور. مؤتمرات الفيديو. الألعاب. مطبوعات حكومية).

مصادر المعلومات الإلكترونية، حسب مرحلة الظهور:

- مرحلة شبه الإلكترونية: وهي: جميع أوعية المعلومات التي لم تنشأ من الأصل في بيئة إلكترونية بل مرت بعملية تحول من الشكل التقليدي إلى الإلكتروني.
- المرحلة الإلكترونية: وهي: جميع أوعية المعلومات، التي أنشئت في الأصل

مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية (ملحم،٢٠١٣: ٢١٩):

تتميز مصادر المعلومات الإلكترونية بالعديد من المميزات منها:

١) أنها تغلبت على مشكلة الحفظ، والتخزين، والاسترجاع ،والبث، والتقييم من حيث الحجم والمساحة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢) المصادر الإلكترونية في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣) إمكانية الحصول على معلومات حديثة؛ ذات تغطية موضوعية أكبر وبصفة مستمرة.

٤) المرونة بالإضافة، والحذف.

٥) تحقيق الإفادة من شبكات المعلومات، والإنترنت، وقواعد البيانات. وبالتالي تخطي حواجز المكان، وقيود الزمان بغض النظر عن المسافات، والتوقيتات واللغة.

٦) السرعة في نقل المعلومات، وتناقلها، والتفاعل في الأفكار والمعلومات.

٧) تعدد أنماط وأشكال الإتاحة؛ لمصادر المعلومات الإلكترونية، من خلال حرية الاختيار، وإمكانية التحويل من وسيط إلكتروني إلى وسيط آخر، أو من شكل إلى آخر.

٨) إمكانية البحث في أكثر من مجال موضوعي واحد في الوقت نفسه.

٩) الاقتصاد في الوقت، والجهد، والمال.

١٠)إمكانية استخدام نظم النص المتشعب؛ للربط بين الوثائق، والمعلومات ذات الصلة.

١١)عدم الكم الهائل، والمتدفق من المعلومات.

١٢)سهولة عمل نسخ احتياطية؛ لمواجهة الكوارث والأزمات.

عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية

بالرغم من أن مصادر المعلومات الإلكترونية لها مميزاتٌ كثيرة، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب، ومنها:

١) زيادة عدد المواقع الجديدة على الإنترنت، وعدد الصفحات يومياً؛ ما يؤدي إلى حيرة الباحث وتردده عند اختيار ما يناسبه منها.

٢) الحواجز اللغوية.

٣) احتياج المصادر الإلكترونية إلى الصيانة الدورية باستمرار للأجهزة والبرامج.

٤) احتياج بعض مستخدمي المصادر الإلكترونية إلى التدريب المستمر على الاستخدام الصحيح لها

٥) احتياج المصادر الإلكترونية؛ لتوافر بنية تحتية خاصة بها.

٦) إشكالية أرشفة النصوص الإلكترونية، وخاصة القديم منها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧) لا يستطيع الإنسان القراءة مدة طويلة من الشاشة؛ لما تسببه من إجهاد للعين، وألم في الرقبة وصداع.

٨) تتطلب اتصال مستمر بالشبكة، وفي حالة انقطاع التيار الكهربائي؛ يصعب استعمالها.

٩) سرعة انتشار الفيروسات فيها.

١٠) عدم استمرارية المواقع الإلكترونية؛ فالبعض قد يتوقف ويختفي.

١١) عدم وجود معايير موحدة لتنظيم العمل في بيئة المعلومات الإلكترونية؛ يعيق الحرية في نقل، وتراسل، وتبادل البيانات على الإنترنت.

١٢) صعوبة التحقق من صحة البيانات الببليوغرافية لبعض الأعمال الإلكترونية.

أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية

ورد في أدبيات النتاج الفكري عدد من الأشكال، التي ظهرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية، وفيما يلي بعض التعريفات لبعض أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية:

الكتب الإلكترونية بكافة أنواعها: وهي عبارة عن نشرٍ إلكتروني مشابه للكتاب المطبوع، ولكن على هيئة تقنية رقمية إلكترونية، سواء كان الكتاب مولوداً إلكترونياً، أو تم تحويله إلى الشكل الإلكتروني، ويحتاج إلى جهاز لعرضه، ويمكن الحصول عليه من مواقع الناشرين، والإنترنت، أو عبر وسائط إلكترونية من الناشر(عمار ،٢٠١٠: ٤٧)

مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية: وهي: المصادر ذات الصفة المرجعية، التي تقدم معلومةً محددةً، مرتبةً بطريقةٍ معينةٍ، ولا تقرأ من أولها إلى آخرها، وإنما يلجأ إليها الباحثون؛ لطلب معلومةٍ محددةٍ، وإجاباتٍ سريعةٍ، لكنها متاحةٌ على وسيطٍ، يتم التعامل معه بواسطة أجهزةٍ إلكترونيةٍ، وعن طريق شبكاتٍ سواء محلية كانت، أو عالمية، مع العلم أن هذه المصادر قد تكون بمقابل مادي، أو متاحة مجانا (قنديلجي، ٢٠٠٩ : ٢٤١) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدوريات الإلكترونية: وهي دوريَّةٌ مطبوعةٌ، تصدر بصفةٍ دوريةٍ منتظمةٍ، أو غير منتظمةٍ، وتحمل عنواناً مميزاً، وثابتًا، وبشكل رقمي معتمدٍ على تكنولوجيا الحاسبات، والاتصالات في نشره وتوزيعه. ويتاح على أي وسيطٍ إلكتروني، أو على شبكة الإنترنت، أو الاثنين معاً، وقد يكون ممثلاً للدوريات المطبوعة، أو قد يكون مطبوعاً ورقمياً معاً، أو يصدر رقمياً مباشرةً. ويشترك في كتابة مقالاتها، وموضوعاتها كتّابٌ عدة، ويمكن الاطلاع عليها مجاناً، ومنها ما هو غير مجاني، ويتطلب اشتراكاً(القحطاني ،٢٠١٢: ١٣٤).

قواعد البيانات الإلكترونية: عرَّفها قاموس ODLIS على أنها: ملفٌ، أو مجموعةٌ من الملفات، التي حفظت البيانات فيها بشكل مقروءٍ آليً، يسهل على المستفيد التعامل مع هذه البيانات، والوصول إليها بطريقةٍ محددةٍ، ومتى شاء، وهذه الملفات المترابطة معاً، تدار من خلال حزمة برمجياتٍ خاصةٍ، تعرف بنظام إدارة قواعد البيانات(Retz).

محركات المحركات: وتعدُّ محركات البحث بمثابة كشافاتٍ شاملةٍ لمحتويات شبكة الإنترنت، تساعد المستخدم على البحث، والعثور على المستندات المخزنة، والمعلومات التي تتيحها؛ بناءً على الألفاظ التي تحددها.

الفهارس المتاحة على الإنترنت؛ لكثير من المكتبات: تعرّف بأنها: قاعدة بيانات ببليوغرافية، تتكون من تسجيلات ببليوغرافية، تصف الكتب، ومصادر المعلومات الأخرى، ويمكن البحث فيها عن طريق طرفيات، يستخدمها المستفيدون من رواد المكتبة، أو من خارجها. وغالباً ما تتيح هذه الفهارس البحث بعدة خيارات، أهمها: المؤلف، والعنوان، والموضوع، والكلمات المفتاحية، كما تسمح للمستفيدين الطباعة والتحميل، أو التصدير عبر البريد الإلكتروني. ويمكن إجراء البحث بالفهارس الآلية للمكتبات، من طرفيات داخل المكتبة المنشئة للفهرس، أو من طرفيات في أماكن موزعة داخل الجامعة، أو عن بعد؛ بواسطة شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية، والوطنية، أو الدولية.

الرسائل الإلكترونية: تعرف بأنها: تلك الوثيقة، التي تمثل النتائج البحثية للمؤلف؛ لدعم رسالته في طلب الحصول على درجة علمية، أو مؤهل مهنيٍّ متاحٍ في شكلٍ إلكترونيٍّ،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتكون هذه الرسائل متاحةً من قبل على نسخة مطبوعة، أو تكون إلكترونية منذ النشأة الأولى لها.

تطبيقات الويب (٢,٠): وتعرف بأنها: تلك البرامج، أو البرمجيات، التي تتاح عن طريق الإنترنت، كخدمة تعتمد على المشاركة، والتفاعل الاجتماعي بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء، وبناء المحتوى المعلوماتي على الإنترنت. وتنعكس عدد من التطبيقات، التي تحقق سمات وخصائص الويب (٢.٠)، وأبرزها: المدونات، والتأليف الحر، والشبكات الاجتماعية، والملخص الوافي للموقع، ووصف المحتوى(العسكر ،٢٠١٣: ٢٤).

أ- **المدونات Blogs:** وتعرف بأنها: مساحةٌ على الإنترنت، تتيح لمستخدمي الشبكة التعبير عن رؤيتهم، ونشر المعلومات بشكلٍ مباشرٍ. والأهم من ذلك تتيح مساحةً؛ للتعليق، والحوار حول ما نشر، ومع انعدام التكلفة، ويكون لها عنوانٌ إلكتروني ثابت، لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، ومرتبٌ ترتيباً زمنياً، من الأحدث إلى الأقدام، تصاحبه آلية؛ لأرشفة المداخل القديمة (منصور ،٢٠٠٩: ٩٥).

ب- **التأليف الحر Wiki:** وتتلخص فكرتموقع ويكي؛ في أن كل شخص، يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في الموقع؛ فكل صفحة من ويكي، يحتوي أسفلها رابط بعنوان "Edit" أو تحرير، ومن خلال الضغط عليه؛ يمكن لأي شخص أن يعدل في محتويات الموقع (خضير،٢٠١١)

ت- **الشبكات الاجتماعية** Social Networking: تعرف بأنها: عبارة عن شبكة مواقع على الإنترنت، فعالة جدًا في تسهيل الحياة الاجتماعية، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وتتيح التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها؛ في بيئة مجتمع افتراضي بدون حدود مكانية، أو زمانية، توطد العلاقة الاجتماعية بينهما. ومن أبرز الشبكات الاجتماعية المستخدمة: (الفيس بوك، تويتر، ماي سبيس، وغيرها من الشبكات الأخرى).

ث- **الملخص الوافي للموقع – RSS** : "الملخص الوافي، أو ما يسمى بخدمة متابعة المستجدات، وهي: عبارة عن تقنية، تمكّن المستفيد من الحصول على آخر الأخبار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والمعلومات؛ فور ورودها للموقع بشكل تلقائي، بدلًا من تصفح الموقع كاملًا، وتخبر المستفيد بما يستجد من أخبار بالموقع، ذلك من خلال استخدام برنامج يطلق عليه RSS Reader؛ من أجل جمع وتصفح المعلومات، ولا تقتصر هذه العملية على المعلومات المكتوبة فقط؛ بل تتعداها أيضاً إلى الملفات السمعية والمرئية، التي تقرؤها أجهزة (mp3) audio laye (Moving Picture Expert group ، وأجهزة ipod).

ج- **وصف المحتوى – Content Tagging:** وهو عبارة عن: "استخدام الكلمات المفتاحية في وصف الكيانات الرقمية، وهي كلمات حرة لا تخضع لأي نظام مقنن (Schlembach,) Mary.

طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية :-

يتم الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق الآتي:

١) الاشتراك من خلال الشبكات المحلية، والإقليمية، والدولية.
٢) الاشتراك من خلال تجار، أو وسطاء المعلومات.
٣) الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة؛ لتقاسم المصادر المعروفة.
٤) من خلال شبكات المعلومات وخصوصاً الإنترنت.
٥) اقتناء الأقراص المدمجة (شراء /اشتراك) (خليفة).
٦) الاتصال المباشر بمنتجي المصادر.
٧) من خلال بنوك (مراصد) المعلومات.
٨) شراء حق الإفادة من الخط المباشر؛ من أحد مراكز الخدمة على الخط (محمود عبد الستار).

معوقات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

يمكن أن نلخص هذه الصعوبات في فئتين، حيث أثبتت الدراسات السابقة – في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية – أن هاتين الفئتين تصنفان من العوائق، التي تحول دون الإفادة من هذه المصادر، وهما:

أ- العوائق الشخصية (تمراز ،٢٠٠٠: ٢٥٠).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب- العوائق المادية والبيئية (Oyieke, lilian Ingutia and Dick, Archiel.(2010)

وتتمثل العوائق الشخصية في ما يلي:

١) عدم رغبة المستفيد في استخدام التقنيات الحديثة، وذلك لجهله بكيفية استخدامها؛ للحصول على الخدمات المتاحة فيها(جلال ،٢٠٠٦: ٢٨٦).

٢) التطورات السريعة، والمتلاحقة في عالم الحاسوب والاتصالات، قد تعيق الباحث من الاستفادة منها؛ كونه يجهل آخر التطورات المستجدة.

٣) الحواجز اللغوية، قد تمنع المستفيد من الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية (النوايسة،٢٠١١ : ٦٦)

٤) عدم قدرة المستفيد من تحديد المصطلحات الدالة على الوثيقة، وهذا سيؤدي إلى قلة عدد الوثائق المسترجعة، أي غياب مهارات الوعي المعلوماتي (بدر ،٢٠٠٩: ١٧٨).

٥) عدم الدقة في استرجاع الوثائق والموضوعات، التي يحتاجها المستفيد؛ لأن ليس كل ما ينشر إلكترونيًا، يعدّ من النوع الجيد، فهناك بعض المعلومات الرديئة، التي تنشر؛ لغرض الترويج والدعاية.

٦) جهل المستفيدين بأفضل محركات البحث لموضوعاتهم، والمتوفرة على الشبكة(الرمادي ،٢٠١٠: ١٤٣).

الدراسات السابقة:

اول تلك الدرسات دراسة دعاء أحمد، (٢٠١٥م)، بعنوان: "إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العلمية، بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية الأولى، بالكليات العلمية، بجامعة الإسكندرية، نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها وقد انتهت الدراسة بعدة نتائج، كان من أهمها ما يلي: أن عينة الدراسة تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ٩٨٪، بنسب متقاربة بين الذكور والإناث. وهناك توافق بين أفراد العينة بنسبة ٨٠,٤٪، وأن هذه المصادر تستخدم لأغراض علمية. وكشفت الدراسة عن أهم الصعوبات، التي واجهت عينة الدراسة، وهي: الإرهاق والإجهاد البصري، وعدم معرفة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عينة الدراسة بالمصادر المتاحة في التخصص، وكيفية استخدامها. يلاحظ علاقة قوية بين إجادة الطلاب للغة الإنجليزية، واستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية؛ إذ جاءت اللغة الإنجليزية في المركز الأول في البحث عن المعلومات، من خلال مصادر المعلومات الإلكترونية، من قبل عينة الدراسة بنسبة ٦١,٢٪. وتشير الدراسة إلى وجود درجة كبيرة من الوعي الرقميّ لدى عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة بين طبيعة التخصص والكلية، أو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

ثم جاءت دراسة عبد العزيز السويط، (٢٠١٤م)، بعنوان: "استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلبة جامعة الكويت؛ للمكتبة الرقمية بالأقسام: العلمية، والأدبية، حيث أشارت النتائج إلى أن طلبة جامعة الكويت، من القسمين: العلمي، والأدبي، يشعرون بأهمية وقيمة المصادر الرقمية. وقد وجدت معوقات، تحول دون استخدام طلبة جامعة الكويت للمكتبة الرقمية، كان من أبرزها: أن المكتبة الرقمية، تعوق عملية الاتصال بين القارئ والكتاب المطبوع؛ إذ إن تصفح المراجع الإلكترونية، يحتاج إلى تركيز عال.

أما دراسة أسماء سليمان، (٢٠١٣م)، والتي كان عنوانها: "المصادر الإلكترونية ودورها في الاتصال العلمي الرسمي في مجال تكنولوجيا المعلومات: دراسة تحليلية كان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى إفادة الباحثين والعلماء، في مجال تكنولوجيا المعلومات من هذه المصادر؛ بما يؤثر بدوره على الاتصال العلمي الرسمي. وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن المصادر الإلكترونية تمثل حجر الأساس بالنسبة لمجتمع الدراسة، في إعداد الأبحاث والدراسات الخاصة بهم. وقد أكد مجتمع الدراسة كلهم باستفادتهم الجيدة من المصادر الإلكترونية؛ باعتبارها مصدراً لا غنىً لهم عنه، في مجال التواصل العلمي فيما بينهم، وكانت نسبة ذلك ١٠٠٪.

ودراسة Thanuskodi، (٢٠١٢)، بعنوان: "استخدام المصادر الإلكترونية من قبل الطلبة الباحثين في كلية الآداب جامعة Annamalia ركزت هذه الدراسة في النظر إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، لدى الطلاب والباحثين في الدراسات العليا، في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلية الآداب، جامعة أناملي. وأظهرت الدراسة عدة نتائج، كان منها: اهتمام عينة الدراسة بمصادر المعلومات الإلكترونية، ومدى توافرها، إذ كان استخدامهم لها؛ من أجل كتابة التقارير والأبحاث. وتشير النتائج إلى تفوق مجتمع الذكور بنسبة بسيطة على الإناث، في الاهتمام بهذه المصادر. وكشفت النتائج كذلك أن عينة الدراسة، تفتقر إلى المهارات التدريبية في استخدام هذه المصادر، وهذا ما يُعَدُّ من العقبات، التي تواجههم. وقد حثت الدراسة إلى ضرورة عمل برامج تدريبية، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية؛ للرفع من مستوى قدرات المستخدمين لمصادر المعلومات الإلكترونية، والعمل على نموها وتطويرها، والتأكيد على وضع مقترحاتٍ وملاحظاتٍ من قبل المثقفين والمتخصصين بهذا المجال، والأخذ بها.

وتلتها دراسة Ming & Chuan، (٢٠١٢)، بعنوان: "تصورات طلاب الدراسات العليا في استخدام وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية تحددت أهداف الدراسة في التعرف على تصورات طلاب الدراسات العليا، بجامعة تايوان الوطنية، بمدينة تايبيه- في تخصصات: العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا، نحو استخدام وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية. وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج، من أهمها: كثرة استخدام عينة الدراسة لهذه المصادر، خاصةً وقت كتابة الرسائل العلمية. كما تشير النتائج إلى أن طلاب العلوم والتكنولوجيا، يحتاجون لاستخدام هذه المصادر في أبحاثهم ودراساتهم بشكل أكبر، على عكس الطلاب في التخصصات الأخرى، الذين لا يرونها مهمةً كثيراً بالنسبة لأبحاثهم. وكان من أهم المعوقات، التي تواجه عينة الدراسة: عدم توفر المقالات الشاملة لموضوعات البحث، وأن بعض الوثائق، غير متاحةٍ إلكترونياً في المكتبات الإلكترونية؛ لذا فإنهم يتوجهون لمحرك البحث جوجل، قبل قيامهم بالبحث في المكتبة الإلكترونية.

وتاتي دراسة عبد الرشيد حافظ، (٢٠١٠م)، بعنوان: "اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية الأولى نحو استخدام المصادر الإلكترونية. تركزت هذه الدراسة في إلقاء الضوء على اتجاهات طلاب البكالوريوس، بجامعة الملك عبدالعزيز تجاه المصادر الإلكترونية، ودور المكتبة في توفيرها، والتعرف على الوسائل، التي يستخدمها الطلاب.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ضعف العلاقة بين المقررات الدراسية، والمصادر الإلكترونية، ومحدودية الاستخدام من قبل الطلاب، وعدم وجود علاقة بين تخصصاتهم واستخدامهم لهذه المصادر، وضعف التوجيه من أساتذتهم لاستخدامها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثم دراسة مسفرة الخثمعي (٢٠٠٩م)، بعنوان: "مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض" تركزت الدراسة في إلقاء الضوء على مجتمع الدراسة، لمعرفة ما إذا كانوا يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، كان من أهمها: أن نسبة ١٠٠٪ من عينة الدراسة، يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية؛ لحداثتها وسرعة الوصول إليها. وأشارت الدراسة إلى عدة توصيات، منها: العمل على ضرورة زيادة الوعي لدى منسوبي الجامعة، بتوعيتهم بكيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وأهميتها في إعداد البحوث ومتابعة كل جديد من خلال إقامة دورات تدريبية لهم.

منهج واجراءات الدراسة:

أولاً- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة، التي تحاول التعرف على استخدام طالبات الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية ، بجامعة الملك سعود، بمدينة الرياض، ؛ فقد اعتمدت على المنهج الوصفي، فهو يعدُّ من أنسب المناهج العلمية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، فالمنهج الوصفي مظلة، تندرج تحتها كل البحوث، التي تصف الظاهرة، وتوضح العلاقة ومقدارها، أو التي تكشف أبواباً كامنةً وراء سلوكٍ معينٍ من معطياتٍ سابقة (قنديلجي، ٢٠٠٩: ١٩١).

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية طالبات الدراسات العليا فقط، بجامعة الملك سعود، بمدينة الرياض؛ لأسباب عدة، من أهمها: أنَّ الجامعات أصبحت تحتل مكانةً مرموقةً في دول العالم كلها ، حيث إنها تناط بها مسئولية قيادة المجتمع، في التعليم والتطوير البحثي، وثم ثمَّ التنمية المستدامة ورقي المجتمعات. وترى الباحثة أن تكون البداية من جامعتها – جامعة الملك سعود- كونها، تمثل بيئة معروفة للباحثة، تسهل عليها عملية البحث والتعمق فيها وتكون ذات استعدادٍ أكثر للتعاون، والاستجابة معها. وهذا يعني أن الطالبات في الجامعة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأخرى، لا يدخلن في نطاق هذه الدراسة. تم اختيار طالبات الدراسات العليا لأنهن أكثر الفئات احتياجاً للمعلومات الحديثة، وهذا ما تقدمة مصادر المعلومات الإلكترونية، ويبلغ عدد طالبات الدراسة (٣٧٢٤) طالبةً للعام الجامعي١٤٣٦هـ-١٤٣٧هـ الفصل الدراسي الثاني في التخصصات الإنسانية والعلمية والصحية.

ثالثاً- عينة الدراسة:

استعانت الباحثة بجدول(**Krejcie**)؛ لاختيار تلك العينة في ضوء تلك المعايير، وقد تم بالمقابل إرسال ألف استبانةٍ، تم توزيعها على مجموعة من طالبات الدراسات العليا، بجامعة الملك سعود، عاد منها ٣٧٤ استبانةً فقط، بنسبة (٣٧,٤٪)، تم فرزها، واستبعاد ما ليس مكتملاً منها على ضوء البيانات المطلوبة والواردة فيها، وبعد استبعاد الاستبانات الناقصة، تبقى منها في النهاية ٣٤٧ استبانةً، وهذه العينة، تمثل مجتمع الدراسة، الذي أجري عليه التحليل الإحصائي.

رابعاً- أداة الدراسة:

تم الاعتماد بشكلٍ أساسيٍّ في هذه الدراسة على أداة الاستبانة؛ بوصفها أنسب أداة لتجميع البيانات المطلوبة في هذه الدراسة، وتكونت من سبعة محاور وهي:

- **المحور الأول:** وفيه بياناتٌ أساسيةٌ ومعلومات عامة، تهم الباحثة في عينة الدراسة، التي تتعلق بالتخصص، ومستوى الدراسة، وإجادة استخدام الحاسب، وإجادة اللغة الإنجليزية لمجتمع الدراسة، والمعلومات الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، الخ.
- **المحور الثاني:** ويحتوي على مدى استخدام طالبات الدراسات العليا – في جامعة الملك سعود–لمصادر المعلومات الإلكترونية، سواء من ناحية النوع، مثل: قواعد البيانات الإلكترونية، والدوريات (المجلات) الإلكترونية، والرسائل العلمية، المتاحة عبر الإنترنت في صورة إلكترونية، والكتب الإلكترونية، والمراجع الإلكترونية. أو من ناحية الجهات المزودة، مثل: المكتبات الرقمية، أو الإلكترونية، والمستودعات الرقمية.
- **المحور الثالث:** ويشمل البيانات المتعلقة بمدى الاستفادة من مصادر المعلومات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإلكترونية، مثل: متابعة الجديد في التخصص، واتاحة النص الكامل، والحصول على موضوعات بحثية.

- **المحور الرابع:** ويشمل البيانات المتعلقة بالدافع من وراء استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ومعرفة ما إذا كانت تلك الدوافع للثقافة العامة، أو مساندة المقررات الدراسية، أو متابعة التطورات والقراءة في مجال التخصص، أو إجراء البحوث العلمية.
- **المحور الخامس:** ويشمل البيانات المتعلقة بالمعايير، التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية، وصنفت تلك المعايير إلى عشرة معايير، تهدف الدراسة فيها إلى قياسها، وهي كالتالي: موثوقية المصدر، وحداثة التاريخ، وسهولة البحث فيه، ووجود النص الكامل، ومجانية الاستخدام، ووجود المصدر باللغة العربية، والإتاحة الدائمة.
- **المحور السادس:** ويضم المعوقات، التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، مثل: ضعف القدرة على استخدام الحاسب، وشبكة الإنترنت، وقلة مصادر المعلومات الإلكترونية في التخصص المطلوب، وعدم إتاحة النص الكامل، وعدم إجادة طريقة البحث والاسترجاع، وارتفاع تكلفة استخدام المصادر الإلكترونية، واسترجاع كمٍّ هائلٍ من المعلومات، وعدم إجادة اللغات الأجنبية، ونفاد وقت طويل في الوصول إلى المعلومة المطلوبة
- **المحور السابع** :ويقدم سؤالاً مفتوحاً، يتيح لمجتمع الدراسة الحرية في إدراج أية معلومات؛ يرغبون في إضافتها حول الموضوع المدروس. علماً بأن غالبية أسئلة الاستبانة؛ تتطلب إجابات مغلقة، تتميّز بسهولة إجاباتها؛ فهي تتطلب من المشاركات وقتاً قصيراً وجهداً بسيطاً، إلى جانب إتاحة الحرية لهن في اختيار إجابة واحدة، من بين عدد مختلف من الإجابات البديلة، وأيضًا السهولة في التفريغ والتحليل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة:

أولا: الصدق:

١) **الصدق الظاهري:** ويكون من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس، من داخل الجامعة، وخارجها، في التخصصات التالية: (علم المعلومات – المكتبات والمعلومات، والإحصاء)؛ بهدف إبداء الرأي حول تحقيقها أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، ووضوح عباراتها، وترتيبها، وحجمها، ومدى قياسها لما أعدت لقياسه. وقد تلقت الباحثة ملحوظات من ثلاثة عشر محكماً ثم قامت بتعديل صياغة بعض العبارات، واستبعاد بعضها الآخر، أو دمجه، حتى خرجت في شكلها النهائي

٢) **صدق الاتساق الداخلي:** ويأتي بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، التي تم تطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه العبارة ، وهذا ما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (٢): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الخاص (أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٦١٠**	٤	٠,٦٥١**
٢	٠,٦٦٣**	٥	٠,٦٧٠**
٣	٠,٧٠٦**		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٣): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الخاص
(الجهات المزودة بها للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥١٢**	٣	٠,٧٠٩**
٢	٠,٦٧٥**	٤	٠,٦٦٤**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

جدول رقم (٤): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الخاص
(دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧٥٣**	٤	٠,٥٤٦**
٢	٠,٥٨٨**	٥	٠,٥٩٦**
٣	٠,٧١٥**	٦	٠,٦٥٧**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

جدول رقم (٥): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الخاص
(المعايير التي، تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٤٦٦**	٦	٠,٦٢٩**
٢	٠,٥٠٨**	٧	٠,٧٠٩**
٣	٠,٦٥٣**	٨	٠,٦٠٣**
٤	٠,٦٤٧**	٩	٠,٦٨٦**
٥	٠,٥٨٧**		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٦):معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الخاص (معوقات تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٦٧٠**	٦	٠,٧٢٤**
٢	٠,٧٣٨**	٧	٠,٥٧٥**
٣	٠,٦١٠**	٨	٠,٦٧١**
٤	٠,٧١٢**	٩	٠,٦٣٤**
٥	٠,٦٨٦**	١٠	٠,٦٤٩**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

من خلال قراءة الجداول السابقة رقم: (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، والنظر في نتائجها؛ يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية، يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثانيا: الثبات: لقياس ثبات أداة الدراسة؛ تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) معامل ألفاكرونباخ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.	٥	٠,٦٧٦
٢	الجهات المزودة بها؛ للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.	٤	٠,٥٣٠
٣	دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	٦	٠,٧٠٢
٤	المعايير، التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية.	٩	٠,٧٧٠
٥	معوقات، تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	١٠	٠,٨٦٠
الثبات الكلي	٤٠	٠,٨٤٧	

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٧) أن استبانة أداة الدراسة، تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٤٧)، وهي درجة ثبات عالية، يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

عرض وتفسير النتائج:

المعلومات الشخصية:

١.التخصص:

جدول رقم (٨): توزيع أفراد عينة الدراسة؛ وفقاً لمتغير التخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة
١	إنساني	١٨١	٥٢.٢ %
٢	علمي	١٠٨	٣١.١ %
٣	صحي	٥٨	١٦.٧ %
	المجموع	٣٤٧	١٠٠٪

عامل التخصص له دور لا ينكر في درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ويوضح الجدول السابق رقم (٨) أن عدد طالبات التخصصات الإنسانية (١٨١) طالبةً بنسبة (٥٢,٢٪) وهن الفئة الأكثر في عينة الدراسة، ويليه من حيث العدد التخصصات الأخرى بنسبة (٣١,١٪)، بينما بلغ عدد المنتمين للتخصصات الصحية (٥٨) بنسبة (١٦,٧٪). وترى الباحثة أن اختلاف تخصصات الطالبات - عينة الدراسة- مفيد جداً؛ للتأثير على نتائج الدراسة، التي سوف تعكس الاختلاف في الآراء، والأفكار، والاتجاهات، والاهتمامات، ويعود سبب ذلك إلى أن نسبة عدد الطالبات بالتخصصات الإنسانية أعلى من التخصصات الأخرى، وأن البرامج المتاحة للتخصصات الإنسانية أكثر من التخصصات الأخر

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة: دعاء أحمد (٢٠١٥م)، التي توصلت إلى أنه لا يوجد علاقة بين طبيعة التخصص والكلية، وبين استخدام مصادر المعلومات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لإلكترونية. كما تتفق النتيجة، التي تم التوصل إليها مع دراسة: عبد الرشيد حافظ (٢٠١٠م)، التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة لدى عينة الدراسة، بين تخصصاتهم إستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية.

الجدول رقم (٩) نتائج "تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة، طبقاً لاختلاف متغير التخصص"

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٢,٤٢٤	٢	١,٢١٢	٢,٧٥١	٠,٠٦٥
	داخل المجموعات	١٤٧,٥٦٩	٣٣٥	٠,٤٤١		
	المجموع	**١٤٩,٩٩٢**	**٣٣٧**			
الجهات المزودة بها للبحث، عن مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٨٢١،	٢	٠,٤١٠	٠,٨٤٤	٠,٤٣١
	داخل المجموعات	١٦٢,٨٥٢	٣٣٥	٠,٤٨٦		
	المجموع	**١٦٣,٦٧٣**	**٣٣٧**			
دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	١,٤٨٩	٢	٠,٧٤٥	٢,٥٤٦	٠,٠٨٠
	داخل المجموعات	٩٧,٩٨٥	٣٣٥	٠,٢٩٢		
	المجموع	**٩٩,٤٧٤**	**٣٣٧**			
المعايير التي تؤثر في اختيار مصدر، من مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	١,١٥١	٢	٠,٥٧٥	٢,٠٤٤	٠,١٣١
	داخل المجموعات	٩٤,٣٣٣	٣٣٥	٠,٢٨٢		
	المجموع	**٩٥,٤٨٤**	**٣٣٧**			
معوقات تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٤٤١،	٢	٠,٢٢١	٠,٣٦٥	٠,٦٩٤
	داخل المجموعات	٢٠٢,٢٣٦	٣٣٥	٠,٦٠٤		
	المجموع	**٢٠٢,٦٧٧**	**٣٣٧**			

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢.مستوى الدراسة:

جدول رقم (١٠): توزيع أفراد عينة الدراسة؛ وفقًا لمتغير مستوى الدراسة

م	مستوى الدراسة	التكرار	النسبة
١	ماجستير	٢٣٤	% ٦٧.٤
٢	دكتوراه	١١٣	% ٣٢.٦
	المجموع	٣٤٧	٪١٠٠

يتضح مما سبق أن من بين المتغيرات التي شملتها الدراسة الحالية متغير مستوى الدراسة، وذلك بهدف التعرف على ما إذا كان لهذا المتغير دور في إحداث تباين في درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. وتم تصنيف المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة إلى ثلاث مجموعات. يوضح توزيعها الجدول رقم (١٠)، حيث يتبين أن الغالبية من حملة درجة الماجستير بلغ عددهن (٢٣٤) طالبةً، بنسبة (٦٧,٤٪)، من إجمالي عينة الدراسة، بينما وجد أن (١١٣) طالبة من عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (٣٢,٦٪) في مرحلة الدكتوراه، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة، تعزز بشكلٍ واضحٍ اهتمامات عينة الدراسة - (طالبات الدراسات العليا، بجامعة الملك سعود)- لاستخدامهن مصادر المعلومات الإلكترونية؛ إذ إن طبيعة هذه المرحلة العلمية (ماجستير / دكتوراه)، تعتمد بشكل كبير على تلك المصادر الإلكترونية في مجالات البحث الأكاديمي. وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق، ذات دلالة إحصائية بين، متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة، حول "محاور الدراسة"، فإنها تعزو لاختلاف مستوى الدراسة، وقد تم استخدام اختبار " **Independent Samples Test**"؛ لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية، بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة، التي تعزو لاختلاف مستوى الدراسة ، وجاءت النتائج، كما يوضحها الجدول التا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١١) نتائج اختبار": Independent Samples Test "

للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة، طبقًا مستوى الدراسة

م	المحاور	مستوى الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.	ماجستير	٢٢٥	٣,٧٤	٠,٦٦٣	-٢,٢٤٩	٠,٠٢٥
		دكتوراه	١١٣	٣,٩١	٠,٦٦٣		
٢	الجهات المزودة بها، للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.	ماجستير	٢٢٥	٣,٢١	٠,٦٨٩	-١,٦١٧	٠,١٠٧
		دكتوراه	١١٣	٣,٣٤	٠,٧٠٧		
٣	دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	ماجستير	٢٢٥	٤,١١	٠,٥٦٢	-٠,٨٧٥	٠,٣٨٢
		دكتوراه	١١٣	٤,١٦	٠,٥٠٤		
٤	المعايير، التي تؤثر في اختيار مصدر، من مصادر المعلومات الإلكترونية.	ماجستير	٢٢٥	٤,٢٩	٠,٥٢٤	٠,٢٣٧	٠,٨١٣
		دكتوراه	١١٣	٤,٢٨	٠,٥٥١		
٥	معوقات تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	ماجستير	٢٢٥	٣,٦٤	٠,٧٣٨	١,٥٤٩	٠,١٢٢
		دكتوراه	١١٣	٣,٥٠	٠,٨٤١		

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (١١) الآتي:

وجود فروق، ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥ ، فأقل)، في إجابات أفراد مجتمع الدراسة، حول محور" أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية "، باختلاف مستوى الدراسة، حيث إن قيمة ت = (-٢,٢٤)، ومستوى دلالتها = (٠,٠٢)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنه هناك فرق بين آراء أفراد العينة، اللاتي بمرحلة الماجستير، واللاتي بمرحلة الدكتوراه، بخصوص محور:(أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية). وكانت الفروق لصالح عينات الدراسة، اللاتي بمرحلة الدكتوراه، حيث إن المتوسط الحسابي لآرائهن حول أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية هو: (٣,٩١)، وهي درجة (كبيرة)، أي أن أفراد عينة الدراسة، اللاتي بمرحلة الدكتوراه، درجة استخدامهن لمصادر المعلومات الإلكترونية أكبر إلى حد ما، من درجة استخدام أفراد عينة الدراسة، اللاتي بمرحلة الماجستير، حيث إن درجة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

استخدامهن كبيرة، ولكن بمتوسط حسابي (٣,٧٤)، ويعزو ذلك إلى أن الطالبات بمرحلة الدكتوراه، اعتمدن لسنوات طويلة على أنواع متنوعة، من مصادر المعلومات الإلكترونية؛ بحكم طبيعة المرحلة العلمية، التي تحتاج لبذل مزيد من الجهد والوقت في البحث العلمي، إذا ما قورنت بمرحلة الماجستير، الأقل منها في سنوات العمل البحثي الأكاديمي.

١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥، فأقل) في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور:" الجهات المزودة بها للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية"، باختلاف مستوى الدراسة حيث إن قيمة ت = (-١,٦١)، ومستوى دلالتها = (٠,١٠٧)، هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنه ليس هناك فرق بين آراء عينات الدراسة، اللاتي بمرحلة الماجستير، وعينات الدراسة، اللاتي بمرحلة الدكتوراه بخصوص محور الجهات المزودة بها، للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، ويعزو هذا إلى أن الجهات المزودة للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية هي نفسها التي يعتمدنَ عليها كلٌّ من طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير وطالبات مرحلة الدكتوراه، أي أنه المصدر نفسه الذي يتم من خلاله الحصول على المعلومات والبيانات، اللازمة للبحث العلمي.

٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥، فأقل)، في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور: "دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود " باختلاف المرحلة البحثية، حيث إن قيمة ت = (-٠.٨٧٥)، ومستوى دلالتها = (٠.٣٨٢) هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنه ليس هناك فرق بين آراء عينات الدراسة، اللاتي بمرحلة الماجستير وعينات الدراسة، اللاتي بمرحلة الدكتوراه بخصوص دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود، وتفسر الباحثة سبب ذلك إلى عدم وجود فروق واضحة بين أسباب ودوافع البحث العلمي الأكاديمي، بين من هن في مرحلة الماجستير ومن هن في مرحلة الدكتوراه، فهي نفس الدوافع وإن اختلفت في أولوياتها من طالبة لأخرى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥، فأقل) في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور: " المعايير، التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية "، باختلاف مستوى الدراسة، حيث إن قيمة ت = (٠,٢٣٧)، ومستوى دلالتها = (٠,٨١٣) هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنه ليس هناك فرق بين آراء عينات الدراسة، اللاتي بمرحلة الماجستير عينات الدراسة، اللاتي بمرحلة الدكتوراه بخصوص المعايير، التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية. ويعزو سبب ذلك إلى أن المعايير ثابتة عند اختيار مصدر المعلومات الإلكترونية المناسب، وهذا واضح بأذهان جميع من يعملن بالدراسات العليا سواء بالتمهيدي، أو الماجستير، أو الدكتوراه.

وهذه النتائج تختلف مع ما جاءت به دراسة: هدى العمودي (٢٠٠٨م) التي توصلت فيها إلى وجود علاقة بين استخدام الطالبات لمصادر المعلومات الإلكترونية، وعلى قدرتهن في التعامل معها والبحث فيها، بين التخصص الموضوعي (النظري والعلمي) لهن على اختلاف طبيعتها، ويظهر تفوق طالبات مرحلة الدكتوراه في كلا الكليتين؛ نتيجة لزيادة الاهتمام بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية

٣.مدى مهاراتك، في استخدام الحاسب الآلي.

جدول رقم (١٢): توزيع أفراد عينة الدراسة؛ وفقًا لمدى مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي

م	مدى مهاراتك، في استخدام الحاسب الآلي	التكرار	النسبة
١	جيد جداً	١٦٢	% ٤٦.٧
٢	ممتاز	١٥٨	% ٤٥.٥
٣	جيد	٢٧	% ٧.٨
	المجموع	٣٤٧	٪١٠٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كان الادعاء الذي انطلقت منه الباحثة هو أن إجادة استخدام الحاسب يؤثر على جودة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. وللتحقق من صحة هذا الادعاء طلب من عينة الدراسة تحديد مستوى إجادتهن في استخدام الحاسب.

وكانت الردود على النحو الموضح في الجدول السابق، رقم (١٣) الذي يثبت أن الغالبية مستوى مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي جيد جداً، في حين وجد أن (١٥٨) طالبة بنسبة(٤٦,٧٪) مستوى مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي ممتاز، بينما وجد أن (٢٧) من عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (٧,٨٪) مستوى مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي جيد، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة. وترى الباحثة أن هناك تقارب بين أفراد عينة الدراسة، في مدى توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي بين: (جيد جداً)، و(ممتاز). وهذا مؤشر إيجابي؛ ناتج للعصر التكنولوجي، وله تأثيره على نتائج الدراسة الحالية، فيما يحقق أهدافها، ويجيب عن الأسئلة المتعلقة بها في اتجاه الأهداف المرجوة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم (١٣): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة، طبقًا إلى اختلاف متغير المهارة في استخدام الحاسب الآلي

م	المحور:	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
١	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٣,٧٤٩	٢	١,٨٧٥	٤,٢٩٤	٠,٠١٤
		داخل المجموعات	١٤٦,٢٤٣	٣٣٥	٠,٤٣٧		
		المجموع	**١٤٩,٩٩٢**	**٣٣٧**			
٢	الجهات المزودة بها للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٣,٩٦٣	٢	١,٩٨١	٤,١٥٦	٠,٠١٦
		داخل المجموعات	١٥٩,٧١٠	٣٣٥	٠,٤٧٧		
		المجموع	**١٦٣,٦٧٣**	**٣٣٧**			
٣	دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٩٥٦،	٢	٠,٤٧٨	١,٦٢٥	٠,١٩٨
		داخل المجموعات	٩٨,٥١٨	٣٣٥	٠,٢٩٤		
		المجموع	**٩٩,٤٧٤**	**٣٣٧**			
٤	المعايير: التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٥٩٧،	٢	٠,٢٩٨	١,٠٥٣	٠,٣٥٠
		داخل المجموعات	٩٤,٨٨٧	٣٣٥	٠,٢٨٣		
		المجموع	**٩٥,٤٨٤**	**٣٣٧**			
٥	معوقات تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	بين المجموعات	٩٦٢،	٢	٠,٤٨١	٠,٧٩٩	٠,٤٥١
		داخل المجموعات	٢٠١,٧١٥	٣٣٥	٠,٦٠٢		
		المجموع	**٢٠٢,٦٧٧**	**٣٣٧**			

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05، فأقل) حول محاور الدراسة التالية: (دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، في جامعة الملك سعود _ المعايير التي تؤثر في اختيار مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية_ معوقات تحول دون استخدام طالبات الدراسات العليا، بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية)، وذلك في إجابات أفراد عينة الدراسةباختلاف مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي؛ بينما يتضح من خلال النتائج أيضاً وجود فروق، ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05 فأقل) في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محوري: (أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية والجهات المزودة بها للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية)، باختلاف المهارة في استخدام الحاسب الآلي ولتحديد صالح الفروق في كل فئتين من فئات المهارة في استخدام الحاسب الآلي. في الاتجاه نحو دراسة هذه المحاور، استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئتين، من فئات المهارة في استخدام الحاسب الآلي

م	المحور	المهارة في استخدام الحاسب الآلي	ن	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.	جيد	٢٦	٣,٦٥	-	-	
		جيد جدا	١٥٧	٣,٧١	-	-	-٠,٢٠*
		ممتاز	١٥٥	٣,٩١	-	-	
٢	الجهات المزودة بها، للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.	جيد	٢٦	٣,١٧	-	-	
		جيد جدا	١٥٧	٣,١٥	-	-	-٠,٢٢*
		ممتاز	١٥٥	٣,٣٧	-	-	

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه:

١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥، فأقل) في إجابات أفراد عينة الدراسة، اللاتي بلغت مهارتهن في استخدام الحاسب الآلي درجة (جيد جداً) وإجابات أفراد مجتمع الدراسة، اللاتي بلغت مهارتهن في استخدام الحاسب الآلي (ممتاز) حول محور: (أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية). وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي (ممتاز)، وهذا يدل على أن استخدامهن لأنواع مصادر المعلومات الإلكترونية أكبر حيث إن متوسط استخدامهن بلغ (٣,٩١) عن أفراد عينة الدراسة اللاتي مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي (جيدجدًا)، حيث إن استخدامهن لأنواع مصادر المعلومات الإلكترونية كان بدرجة كبيرة، ولكن بمتوسط (٣,٧١).

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(**0,05** فأقل) في إجابات أفراد عينة الدراسة، اللاتي مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي (جيدجدًا)، وإجابات أفراد مجتمع الدراسة، اللاتي مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي (ممتاز) حول محور: (الجهات المزودة بها، للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية). وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي (ممتاز)، وهذا يدل على أن استخدامهن لهذا المحور كان بشكل أكبر، حيث إن متوسط استخدامهن بلغ (٣,٣٧) عن أفراد عينة الدراسة اللاتي مهاراتهن في استخدام الحاسب الآلي (جيدجدًا)؛ إذ إن استخدامهن للمحور السابق نفسه كان بمتوسط حسابي بلغت نسبته: (٣,١٥).

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن الاستخدام الممتاز للحاسب الآلي، وبمهارات عالية يمكّن الطالبات بمرحلة الدراسات العليا من التعامل بمستوى ممتاز، وتحقيق استفادة عالية جداً من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة، والحصول أيضاً على المعلومات والبيانات من الجهات المزودة بها للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك أفضل من فئات الطالبات الأخريات، الأقل في مستوى استخدام الحاسب الآلي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة: نداء العيد (٢٠٠٨م) التي توصلت فيها إلى وجود علاقة طردية بين مستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي، ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية، وبين المعدل التراكمي، ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١) باطويل، هدى محمد؛ والسريحي، منى داخل. النشر الإلكتروني: دراسة اهم القضا ذات العلاقة بعالم المكتبات والمعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ٩،ع٧١، (يناير ٢٠٠٢م).

٢) بدر، أحمد أنور. المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في مجتمع المعرفة المعاصر. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،٢٠٠٩م.

٣) بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات.- الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٨م.

٤) بوعزة، عبدالمجيد. المكتبات الرقمية وبعض القضايا الفكرية. مجلة الملك فه الوطنية، مج ١١،ع١، (محرم- جماد الاخرة ١٤٢٦هـ).

٥) تمراز، أحمد علي. الكتاب الإلكتروني وتقنيات المعلومات في خدمة الباحثين بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج٢، ع١، (يوليو٢٠٠٠م).

٦) جلال، ناصر. حقوق الملكية والاقتصاد الجيد. القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة،٢٠٠٦م.

٧) حافظ، عبدالرشيد بن عبدالعزيز. اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية الأولى نحو استخدام المصادر الالكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ،مج ١٦،ع١، (يونيو ٢٠١٠م).

٨) حافظ، أحمد يوسف. اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات مصادر المعلومات من بداياتها حتى عصر النشر الإلكتروني رؤية معاصرة.-ط١ .- الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.

٩) حمدى، أمل وجية. المصادر الإلكترونية للمعلومات.-القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م.

١٠) الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية –السعودية، مج١٦،ع١، (ديسمبر ٢٠٠٩م).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١١) خضير، موید یحي. المكتبات الحديثة والانترنت باستخدام تقنية الويب 2,0، ٢٠١١م. مسترجع ٣ذو القعدة ١٤٣٦هـ.متاح على الرابط:

http://search.mandumah.com/Record/113706

١٢) خليفة ، محمود عبد الستار. الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب ٢,٠ والمكتبات ٢,٠، ٢٠٠٩م. مسترجع ١٤ذو القعدة ١٤٣٦هـ.متاح على الرابط:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59#_ftn22

١٣) الرمادي، أماني زكريا. المشكلات التي يعاني منها طلاب جامعة الإسكندرية عند استخدام الإنترنت. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،مج١٦، ع٣٣،(٢٠١٠م).

١٤) السامرائي، إيمان فاضل. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات المجلة العربية للمعلومات، مج ١،ع١، (١٩٩٣م).

١٥) سليمان، أسماء أحمد. المصادر الإلكترونية ودورها في الاتصال العلمي الرسمي في مجال تكنولوجيا المعلومات: دراسة تحليلية. أطروحة ماجستير ٠- مصر: جامعة بني سويف. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.٢٠١٣م.

١٦) السويط، عبدالعزيز. استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٤٢،ع١، (٢٠١٤م).

١٧)السويط، عبدالعزيز؛ الظفيري، فايز منشر. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية، ٢٠١٣م. مسترجع ٢٥رمضان ١٤٣٦هـ.متاح على الرابط:

http://erc2013.redsoft.org/Proceeding/Proceedings/p87.pdf

١٨) الشامي، أحمد؛ حسب الله، سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. مسترجع ١٤رجب ١٤٣٦هـ.متاح على الرابط:

http://www.elshami.com/Default.htm

١٩) عبد المنعم، سارة إسماعيل. استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات الحكومية والخاصة في القطاع الهندسي بالإسكندرية : دراسة مقارنة. أطروحة ماجستير ٠- مصر: جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.٢٠١٤م.

٢٠) العتيبي، محمد عبدالله بدر. مدى إعتماد الأطروحات التي أجيزت في الجامعات السعودية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في مجال المكتبات والمعلومات على المصادر الإلكترونية : دراسة تحليلية للاستشهادات. رسالة ماجستير. مصر: جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم علم المكتبات والمعلومات، ٢٠١١م.

٢١)العسكر، أريج سعد بدر. إمكانية توظيف محتوي تطبيقات الويب ٢.٠ لدعم مصادر المعلومات في التعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة٠- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم دراسات المعلومات،٢٠١٣م.

٢٢)العمري، علي مردد موسى. اثر استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في تدريس مقرر المهارات الحياتية على تنمية التفكير الناقد والوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه٠- مكة: جامعة ام القرى. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس،١٤٣٥هـ.

٢٣)قاسم، حشمت. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها ٠- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤م.

٢٤)القحطاني، عبدالله علي. الدوريات الإلكترونية العربية: دراسة استطلاعية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية،(٢٠١٢م)،س٣٢،ع٢.

٢٥)قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العملي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية٠- عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع. ٢٠٠٧م.

٢٦) قنديلجي، عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان. البحث العملي الكمي والنوعي٠- عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع. ٢٠٠٩م.

٢٧)قنديلجي، عامر؛ والسامرائي، إيمان فاضل؛ وعليان، ربحي. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت٠- عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٥م.

٢٨) متولي، ناريمان إسماعيل. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات٠- ط١ ٠- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٢م.

٢٩)محمد، دعاء أحمد خلف. إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العلمية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية مع وضع خطة لتفعيل الافادة منها. أطروحة دكتوراه٠- مصر: جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.٢٠١٥م.

٣٠)محمد، عفاف. مصادر المعلومات الإلكترونية الطبية الصحية، ٢٠١١م. مسترجع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠رجب.١٤٣٦هـ. متاح على الرابط:

https://search.mandumah.com/Record/106238

(٣١) محمود، محمد مصطفى. أنماط إفادة الأطباء البشريين المصريين من المعلومات الرقمية: دراسة ميدانية. أطروحة دكتوراه٠- مصر: جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.٢٠١١م.

٣٢)المدادحه، أحمد نافع. الحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات٠- ط١ ٠- عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠١١م.

٣٣)ملحم، عصام توفيق. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية٠- الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠١م.

٣٤)منصور، عصام. المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات. مجلة دراسات المعلومات، ع٥٥، (٢٠٠٩م).

٣٥)النوايسة، غالب عوض .مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات .- ط١ ٠- عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠١١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Betrand, Anne Marie. le bibliotlrecaire et lusyar, Bulletin des Bibliothèques de France.vol.1, No. 6, pp. 641- 652, (1995).

2. K.R.Mulla. Use of Electronic Resources by Faculty Members in HKBK College of Engineering:A Survey,2011. Retrieved 15January.2015. Available at: http://dialnet.unirioja.es/servlet/oaiart?codigo=3711459

3. Kumar, G T; Kumar, B T Sampath. Use of Electronic Information Sources by the Academic Community: A Comparative Study, 2008. Retrieved 20March.2015. Available at: http://ir.inflibnet.ac.in/bitstream/1944/1322/1/73.pdf

4. McElrath, Eileen. Free Websites of Value for Humanities Students and Faculty Researchers, Library Philosophy and Practice,2008. Retrieved

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

24July.2015. Available at: digitalcommons.unl.edu/libphilprac/180

5. Ming, wu & Chen, S. How graduate students perceive, use, and manage electronic resources. Aslib Proceedings,vol.64, No. 6, pp. 641- 652, (2012).

6. Moghaddam, G. G, Talawar, V. G .The use of scholarly electronic journals at the Indian Institute of Science: a case study in India, Interlending & Document Supply. Vol.36, No.1, pp.15-29,(2008).

7. Muir, I and Hawes,G. the case ues E-book literacy: undergraduate students: Experience with E-book for course work. The of academic librarianship ,2013. Retrieved 15April.2015. Available at:

https://openair.rgu.ac.uk/bitstream/handle/10059/828/Muir%20JAL%202013%20Case.pdf?sequence=1&isAllowed=y

8. Retz, Joan M. ODLIS Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved 15January.2015. Available at:

http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx

9. Schlembach, Mary C. Electronic resources and services in sci-tech libraries._ New York : Haworth Information Press, 2001.pp.7-8.

10. Thanuskodi, S. Use of E-resources by the students and Researchers of Faculty of Arts Annamalia University, International Journal of Library Science. Vol.1, No.1, pp.1-7,(2012)

11. Ward, Ann.collection development policy:electronic resources,1999.

12. Wikoff, Karin. Electronics resources management in the academic library: a professional guide._ Santa Barbara Calif :Libraries Unlimited, 2012.pp.1-4.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Abstract: Using Electronic Information Resources by Postgraduate Female Students at King Saud University " A Descriptive Study"

Maram Mohammed Aedh AlMarwan

This study is to identify the use of post graduate student (female) in king Saudi University for E-resources and what are the quantity of most preferable type of reference used. The descriptive methodology was adopted and the most important results was that (female) Post graduate student use the E-sources in there specialties and the Dbase are the most used . Barriers for using E-sources was unavailability of full text , and lake of English language for post graduate female students , also disability in using advance search methods which lead to prolong time of searching for designated data and information .The main motive for using E-sources was making researches.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner